

فان الاشياخ رضي الله عنهم من حين بعد فون استعالي لايكون
عندهم اشهر من دوام الاستغفار بالله تعالى ذكرا وحضورا ومن
قديرين عاكب العاقل ما لم يكن مغلوب على عقله من الجهد وال
وتحيد المطال والرفق بالحسب الامكان والفتوة الانسانية التي دوام
خدمته وان لا يفتلح في غيره من غير ان يخصصه صاعق من وصل الي
سن الامور التي لا تكون قد صيرت اوان الرجل بالمهات الي العاقل
له عن عقله ووصوله الي الدر الاخر في الاخرة ان كان همتك
عنده بالمطال ومضت ايام شبابه في العلم والحق فان همتك
اولم تحترق بالمطال وفيها لا يعيبه ان يحفظ عليه اخبره وهي
مدة يسيرة وايضا تلتزم وعند الصباح تجد القوم النمل
فان اولئك الله واحل محبته ومعرفته ما كتبت لها الامور
وانتشرت من عند الصدور واقام على نوبته النور والهدى
هذا الامور يدركه الله ولا يترك العارلات والمشكلات
والان تصيقات والبريات والتفكرات ولا تفتلح في التوبة والكتب
المطال وتلك في كمال الرغبات والعيادات النفسانية وتطلع
العلائق والاعمال الدينية وقطع الافكار والتفكرات والوساوس
الخطيئة وقرح قلبه بها من سوي الله والاقبال عليه بالكتابة
روي عن صلي الله عليه وسلم انه قال العاقل صدقني
والاحمق عدوي فلا تصحبوا الاحمق ولا تقطعوا العاقل
ومن وصية لقمة لا يدرى الا بغير الاظفر في جبال الرجل وانظر
اي عقله اما رايته الذي منظره حسن ومهلك ثمره والخيال قبح
وسجل حكيم من العاقل قال من يترك
الله على ما سواه ولا يورثه ما هي مولاه والاحمق يكون بخلافه
وقال عارف اذ عقلك عقلك عمال بعينك فانت عاقل والا فانت جاهل
لان ما سميت العقل عملا لانك العقل صا حبه عند كل قبحه ويدل على
وقال ذال النون رحمه الله تعالى العاقل
محبوب الله ومن الجاهل ان يفعل محبوب الله ما يفتضه الله وما
عقله من لا يعنيه وما اعير من لا يعظف وما انقطع من لا ينزجر
وقال احمد ابن عاصم الانطلي رحمه الله تعالى قلت لاصحابي عامه
الانطلي رحمه الله تعالى فما شئكم بالانسان بالناس قال ان وجدت عاقل
فانس به واحرب من سايرهم كعبلك من السبع
وقال عاقل من علامه الاحمق لاي حصال لا يبيع من
يقتر عن كرمه ولا يستانس بغيره ولا يكثر شئ من غير العاقل يري
الا شيا يعين الفتا والنزول ليس لها عنده حظ ولا قرار والاحمق يلاق
وقال عارف من علامه الاحمق لاي حصال لا يبيع من
ولا يبي في تخضعه غير الا يعنيه والعاقل يكون بخلاف ذلك
وعن صلي الله عليه وسلم انه قال ما تحت ظل السماء من ال
يعبد من دون الله اعظم عند الله من هوي متبع
قال بعض العارفين جمع الخيل كله في بيت واحد وراه البهائم وابوانه

قوله

جتهاد

والاجتهاد

والاجتهاد

وجعل مقاحه ترك الهوي وجمع الشركه في بيت واحد وجعل مقاحه ترك
الهوي وعنده صلي الله عليه وسلم ان قال اخوف ما اخاف علي مني
الهوي وطول الامل فاما طوي فيصعد عن الحق واما طول الامل
فيسبي الخبز قال معن بن زريق اذا عقلت عقلت عن هواك فانت عاقل والا
وقال حكيم من ملك الهوي هلك ومن ملك الهوي لم يمس اليسير
من اولئك عليه بل اليسير من اولئك عليه وقيل لبعض العارفين ان الهوي
الماء فقال عندي من ملك الله من هوان نفسه حتى خالها في الرذائل واعادتها
وعن صلي الله عليه وسلم انه قال ينبغي للجموع ان لا يصعب
الاحزب بنا وان كان محسنا وان لا يسبي الاحزبنا وان محسنا لان
بيننا وبينهم ذنب مضي منه لا يدرك ما لا يصالح فيه وما بينهم
عمره لا يدرك ما يصيبه فيمن الهالك قال ناج العارفين لا يدرى رحمه الله
تعالى العرفه بالله والسفر لا يتبعان في احد في الدنيا ابد والمعرفه بالله
والحكمة لا يتبعان في احد في الاخرة ابدا صدق قدس سره
وقال العارف بالله الشيخ عبي الدين رحمه الله تعالى فها هي قدر ما يكون في القوم
من التعب والفرح والسرور والايهاج الذي يكون في ما في الضيق من
العذاب والاحزان والظهور والتفهم والخدمه في قال
فان قيل الخلقه ويجزى بقوله اعلموا انما العروة الدنيا لعب وطوبى
للمن لعب بها وبها انما امره خيرا لير قليلا النعم سر ليرة الزوال لانها لعب يعيب
التاسير في انفسهم كما انساب الصبيان في اللعب من غير ان يدركوا
بهي يتشوقون انفسهم عما بهمهم فيلذونهم في اللعب من غير ان يدركوا
البعيد والناظر الرفيعه وتفاخر بالانساب وانما سر البعد من الدنيا الذي سر
وتنبيها وتعمل من انما في الدنيا وحث على ما يعجب ترائد الاخوة في ان
وان سبانه وتعالى وما الحياة الدنيا الا متاع العصور والجهل انما عليها ويد
قال تعالى سمعت رجلا يقول سمعت نبيهم من العذاب
درجه درجه بالمال واذا من كبره وادى بالنعمة من حيث لا يشعرون
يعني انهم يشعرون وهو الاعمال عليهم لانهم حسيه تقضيها لهم
واما في امهاتهم ان كيدي مئين يعني اليد فع يشي
قال بعض العارفين هي رايته الحق تعالى صالح جسدك وبسط عاك
الدنيا وانت مستقول بغيره فما فاعلم من همتك به نراك فاعلم وتفق
انك مستلج ومكروب فان كان ذلك فابكي ونح على نفسك واحم على
قال صالح ابن بسد الخا في رحمه الله تعالى رايته
عطاء المسلمي رحمه الله تعالى في المنام فقلت رحمتك الله كنت في الدنيا
من اهل الجنة فما فعل الله بك فقال اعقبني ذلك الكذب راحة طوبى لير
وقال العارف بالله الشيخ عبي الدين رحمه الله تعالى يقول
اسهل الله حركتك واجعل الحزن على قلبك ذنوبك فكل حزين او تقهر
حزنه على سرور لا يدركه من فرح فقله فرحه ان حزين الاله لا يفرح
يفرح بالدنيا من لا يعرف علمه شي يقدر في الاخرة فرض الله
عن الحزن واليهما الحزن ون طوي لك ثم طوي لك والله السعيدات
والله الخليل الصديقات الحزبن عار فرب اله الحزين سر الله في ارضه
فيا عبيد الله يفرح العاقل في الدنيا وهو يسبح قوله تعالى ان الله لا يحب
الفحشين وقال صلي الله وسلم ان الله يحب كل قلب حزين وقال

الهوي

سبح

كعب